[355] السلام عليك أيها العبد الصالح، والصديق المواسي، أشهد أنك آمنت باﷲ ونصرت ابن رسول اﷲ، ودعوت إلى سبيل اﷲ وواسيت بنفسك، فعليك من اﷲ أفضل التحية والسلام. ثم انكب على القبرو قل: بأبي أنت وامي يا ناصر دين اﷲ، السلام عليك يا ناصر الحسين الصديق، السلام عليك يا ناصر الحسين الشهيد، عليك مني السلام ما بقيت وبقي الليل والنهار. ثم صل عند رأسه ركعتين وقل ما قلت عند رأس الحسين عليه السلام فارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام وأقم عند ما أحببت، إلا أنه يستحب أن لا تجعله موضع مبيتك. فإذا أردت وداعه فقم عند الرأس وأنت تبكي وتقول: السلام عليك يا مولاي سلام مودع لا قال ولا سئم، فان أنصرف فلا عن ملالة وإن اقم فلا عن سوء ظن بما وعد اﷲ الصابرين، يا مولاي لا جعله اﷲ آخر العهد مني لزيارتك، ورزقني العود إليك، والمقام في حرمك، والكون في مشهدك، آمين رب العالمين. ثم قبله وأمر ساير بدنك فانك أمان وحرز، واخرج من عنده القهقرى لا توله دبرك وقل: السلام عليك يا باب المقام، السلام عليك يا شريك القرآن، السلام عليك يا حجة الخصام، السلام عليك يا سفينة النجاة، السلام عليكم يا ملائكة ربي المقيمين في هذا الحرم، السلام عليك أبدا " ما بقيت وبقي الليل والنهار. وقل: إنا ﷲ وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا باﷲ العلي العظيم ثم انصرف مرحوما مغبوطا إنشاء اﷲ تعالى. قال السيد - رحمه اﷲ -: فإذا فعلت ذلك كنت كمن زار اﷲ في عرشه (1). بيان: قوله: ولا عن ذمته مدفوعا " الذمة بالكسر: العهد والامان والضمان

_____

(1) مصباح الزائر ص 172 - 175 ومزار الشهيد ص 48 - 50 وفيه إلى نهاية زيارة الشهداء (ع).